

طرد ناشطة جنوبية من مصر بسبب عدم قدرتها على دفع تكاليف علاج والدتها!



طردت الأخت المناضلة الجنوبية / أماني السامبو من مصر؛ بسبب عدم قدرتها على دفع تكاليف العلاج لوالدتها .
أماني واحدة من أبرز حرائر الجنوب ولها تاريخ نضالي كبير وفي الأخير تطرد بهذه الطريقة .
رسالة نوجهها إلى المجلس الانتقالي الجنوبي لإعادة الأمل لها ومساعدتها؛ فهي تستحق كل خير .

حملة أبناء عدن لنجد الطواهر الدخيلة

حياً بالله يا أحمي

السلاح ليس عنواناً للرجولة

لا حمل السلاح في عدن

المقال الاخير

حقيقة الجيش "الوطني"



د. عيدروس النقيب

مثل الكثير من المفاهيم المطاطة والزئبقية التي يمكن استخدامها للتعبير عن الشيء ونقيضه وما بينهما من معانٍ ومدلولات؛ يأتي تعبير "الجيش الوطني" في اليمن للإشارة إلى مقصدين، على الأقل، الأول: هو المعنى اللغوي والأصطلاحي لهاتين المفردتين العربيتين، وهو ما لا علاقة له بأحدث المتحدثين وتصريحات المصريحين، والثاني وهو التعبير المجازي الذي ليس بالضرورة أن يترجم أي من هذين المعنيين وإن ترجم مفردة الجيش فليس بالضرورة أن تدل مفردة "الوطني" على وطنية هذا الجيش؛ فما أكثر المفردات التي تحمل شكلاً جميلاً؛ لكنها تتضمن ما هو أقيح من القبح .

لن أسترسل كثيراً في مناقشة تاريخ الجيش في اليمن، لكنني أشير إلى ما عرف بجيش الجمهورية اليمنية الذي بناه علي عبد الله صالح وأقرباؤه على مدى ثلث قرن والذي تكون من منطقة محددة هي منطقة الرئيس وبعض صهوره ومقربيه، مع نسبة لا تزيد عن 5% لحوالي 20 محافظة يمنية .

لم يكن جيش علي عبد الله صالح "وطنياً" بالمعنى اللفظي ولا بالمعنى الاصطلاحي للكلمة، لعدة أسباب؛

أولاً: إنه ليس جيشاً بل لقد كان عدة جيوش، منها عشرات الألوية العسكرية الموروثة من عصر الشهيد الحمدي كالوية المشاة والميكانيك، والإشارة، والعمالقة وغيرها وقد جرى تفكيك معظمها واستبدال قياداتها الوطنية ونثر البعض الآخر منها في مواقع ويقاع ليست ذات أهمية وغالبية أفرادها وقياداتها أصبحوا بمثابة فئمة مبعدة عن العمل وإن استبقيت بعض المخصصات الشكلية التي غالباً ما يستولي عليها القادة؛ مثل مخصصات التغذية والوقود والتسليح والمركبات وغيرها، وتلك الألوية والوحدات هي الجيش الوهمي الذي تحول قاداته إلى طفيليين وفاسدين من العيار الثقيل، أما الأفراد؛ فقليل منهم من كان يحصل على ربح أو نصف المرتب الشهري في حين يستولي القائد على ما تبقى من المستحقات لألاف، وأحياناً عشرات آلاف الأفراد .

وهناك قوات الحرس الجمهوري وهو القوة الضاربة والمؤهلة والفتية (حينها) وقد أنشأها الرئيس لحمايته ولتشكل النواة البديلة لأي قوة عسكرية ليست محل ثقة ولا يمكن ائتمانها على النظام حينها، وهذه القوة لا يمكن أن تكون وطنية؛ لأنها محصورة على فئة معينة من منطقة معينة وقياداتها بيد ابن الرئيس وهي عملياً قوة عائلية تابعة للرئيس وعائلته .

وهناك الأمن المركزي الذي لم يقم بأي مهمة أمنية بل كان جيشاً ثالثاً يقوده نجل الأخ الأكبر للرئيس وزوج ابنته، وله إمكانيات جيش متكامل؛ لكنه جيش عائلي، يخره التسبب والفساد، وقد نشرت هيئة مكافحة الفساد تقريراً عن عشرات الآلاف من الأسماء الوهمية التي كانت مخصصاتها البالغة مئات الملايين نذهب لقيادة هذه القوة .

ونأتي للفرقة الأولى مدرع، والتي تشمل قواتها عشرات الآلاف (ويتحدث البعض عن ما فوق المائة ألف) من القادة والأفراد والتي كانت تابعة للواء علي محسن نائب رئيس الجمهورية الحالي، وقد ظلت بؤرة للفساد والعبث، وليس أدل على ذلك مما تداولته وسائل الإعلام من أخبار مفادها أنه ويوم سقوط صنعاء بيد الجماعة الحوثية لم يكن يوجد من كل وحدات الفرقة الأولى مدرع سوى خمسمائة فرد، بينما تخرت بقية الفيالق والأسماء والأليات في ساعات ليديل المقاتلون الحوثيون مقر الفرقة بالكلاشنكوف فقط .

وهكذا يتبين أن علي عبد الله لم يبن جيشاً، وأن كل ما بناه من قوات كانت ألوية ووحدات وفيالق، متفرقة؛ لكنها لم تكن قط وطنية بأي شكل من الأشكال بقدر ما كانت عبارة عن وحدات تابعة لقاداته فقط .

ثانياً: هذه القوى لم تكن وطنية لأنها لا تمتلك لا عقيدة وطنية، ولا بنية وطنية، فعقيدتها قائمة على أن الرئيس هو الوطن، وحماية الرئيس هي حماية للوطن، وبنيتها تقوم على المناطقية وبالآخرى العائلية، وليس سرا أنه حتى القيادات الجنوبية التي جرى استبقاؤها بعد 1994م وهي قيادات مهنية مدربة ومؤهلة تأهيلاً علمياً وأكاديمياً كانت مجرد القاب بلا أية صلاحيات، ولدي تفاصيل لا يتسع المجال لعرضها تضحك من يسمعاها حد البكاء، فحتسى عندما يكون وزير الدفاع جنوبياً لا يستطيع أن يوجه أمراً إلى رئيس الفرقة الأولى مدرع أو قائد الحرس الجمهوري وينطبق نفس الأمر على وزير الداخلية مع قائد الأمن المركزي، لا بل أن الوزير حتى وهو شمالي قد لا ينصاع قائد لواء أو قائد قوة صغيرة لتوجيهاته عندما يكون هذا القائد من قبيلة الرئيس .

كانت تلك مقدمة ضرورية لتعريف بـ"الجيش الوطني" في زمن علي عبد الله صالح؛ فماذا عن "الجيش الوطني" الراهن؟
ذلك ما سنتناوله لاحقاً بعون الله .

الإمارات تستقبل جثامين شهداءها الأبرار

العسكرية الخاصة باستقبال جثامين الشهداء حيث كان في الاستقبال عدد من كبار ضباط القوات المسلحة .
وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة الإماراتية قد نعت أمس الأول الشهداء الستة الذين انتقلوا إلى جوار ربهم نتيجة حادث تصادم أليات عسكرية خلال أدايمهم لواجبهم الوطني في أرض العمليات، سائلة الله عز وجل أن يتغمدهم بواسع رحمته ومغفرته ويسكنهم فسيح جناته ويلهم أهلهم الصبر والسلوان .



أبو ظبي / الأمناء / وام :

وصلت إلى مطار البطين الخاص بأبو ظبي ظهر أمس جثامين شهداء الوطن الأبرار الستة .. النقيب سعيد أحمد راشد المنصوري والوكيل أول علي عبدالله أحمد الظنحاني والوكيل أول زايد مسلم سهيل العامري والوكيل أول صالح حسن صالح بن عمرو والوكيل أول ناصر محمد حمد الكعبي والرفيق سيف ضاوي راشد الطنجي وذلك على متن طائرة عسكرية تابعة للقوات المسلحة .
وقد جرت على أرض المطار المراسم

تجارة الإخوان



نورا المطيري

إيرادات الضرائب والجمارك وغيرها من الإيرادات الأخرى الخاصة في المحافظة، والتي لا تورد إلى خزينة البنك المركزي، بل إلى جيبه، ويوزع الفتات على بعض مشايخ مارب ويتم صرفها عن طريق شركات الصرافة، قلب الموضوع مرة أخرى، وجلس وهو يضيف: «تقول «كرمان» إن هناك اقتراح المطالبة باستقالة هادي! وإن هذا الطريق يختصر الكثير» .

مرت لحظات صمت طويلة، راحت فكرة استقالة الرئيس هادي تعبت في الأجواء، خاصة بعد الفشل الذريع للمشروع الأول بتفكيك العلاقات السعودية الإماراتية، قطعها العرادة بقوله: «بالأمس تحدثت مع الغارديان، ومدحت هادي، قلت إن هذه كلها إنجازاته في مارب، فأنا أخشى تكرار تجربة الإخوان في مصر، حين سيطروا على الحكم هناك، ثم سقطوا سقوطاً مدوياً، ذلك يعني، أن خطة الدوحة في النخر بالشرعية أفضل من محاولة إسقاط هادي، بل التركيز على هدفين، شبيطة الجنوبيين وإحداث شرخ وخلل بينهم، وتفاوض جاد مع الحوثيين، مرحلة ما بعد الحوار في جدة، بغض النظر عن نتائجها» .

الشريك، اللاعب الرئيسي في القنوات الخلفية، لا يفكر بكل ذلك، أصبح همه الأموال، وطريقة تحصيلها من العرادة، تنحج وهو يقول: «اترك لي التفاوض مع الحوثيين في السر، أما الجنوبيين، فسنترك لك المهمة، دون أن تظهر أية خيوط تربطكم بها، وخلال ذلك، فكر كيف تحول استثماراتي إلى نقد، وإرسالها إلى بنكي في سويسرا» .

* نقلاً عن صحيفة (عكاظ)

إلى تحذيرك، فلا أريد السقوط، لذلك، يبدو أن التركيز على الجوانب السياسية والعسكرية يساهم في التغطية على الجوانب التجارية والسرقات والفساد، تحدثت اليوم مع «كرمان» للاتفاق مع «الجزيرة» لتخطيط حملة تكفير وشيطة لكل من يهاجمنا، قالت إن رأي الدوحة هو الانقلاب على الشرعية، مرة أخرى؛ لأن ذلك قد يجدد الطعن في الإمارات ومن ثم تحقيق تفكيك التحالف، وسيمنع بالتأكيد الحوار في جدة، ما رأيك؟» .

تراجع الشريك عن طلبه، فهو يعرف أن العرادة يسوق مع قطيع الإخوان في مارب أموالاً لا تأكلها النيران، وتدار العمليات المركزية في قطر، والعرادة لا يعتبر نفسه مجرد مسؤول رفيع بل الحاكم النهائي في مارب، ولذلك دخلوا معه في شراكة بمئات الملايين من الدولارات في تركيا وغيرها، فقال: «حسناً، للدوحة ما تريد، الضرب في خاصرة الحكومة اليمنية سهل، لدينا رجالنا الذين يقفون في حلقهم، قل لها أن تبدأ الإحماء، وسنقوم خلال يومين بتسخين الأجواء» .
«الشفاط» وكما يسميه الجنوبيون، الذي اختلس عائدات النفط والغاز، إلى جانب

جلس على أريكة وثيرة مصنوعة من القش، ونظر نحو إطلالة المرج الأخضر في منطقة أيدر في تركيا، تناول بعض حبات العنب وهو يحدث شريكه «العرادة»، الذي زاره سرا الليلة، راح يمضغها وهو يصدر صوتاً متعمداً؛ قال: «أخشى يا شريكي أن تتكشف وتسقط سقوطك الأخير، لقد فضحت سرقات واختلاسات أصدقاتك جميعاً، وحان دورك؛ احذر، فالمتربصون كثير، ولن يشفع لك أحد، حتى أصدقاء الحزب وحلفاؤه انقلبوا، كعادتهم، والآن لم يعد أحد يصغي بعد فضح الاستثمارات في تركيا...» .

لوى العرادة عنقه ورفع رأسه وهو يقول: «لا تقلق يا صديقي، مارب دولتي الصغرى، جميع أبنائها أتباعي، لا تنس أنني أسست جناحاً عسكرياً يحميني ويحمي جماعتنا من الإخوان؛ أما الأموال، فأنت تعرف مسار إيرادات مارب عبر الدوحة إلى أنقرة، وتعلم أنني أسست لكم، للدعم العسكري، وإنشاء كيانات اقتصادية ضخمة تخدم مستقبل حزبنا وأبنائنا» .

الصديق الشريك، الإخواني، كان يخشى ضياع الاستثمارات الكثيرة التي كان العرادة يتفنن في نقلها وإيصالها؛ لكنه كان يعلم أيضاً قدرة العرادة في الضحك على الذقون، فقال: «أنت ذكي وتمرسست اللعبة، وثنق بك، والشاهد كل تلك العقارات والاستثمارات في جميع الدول وعوائدها، وكذلك ثنق بطريقتك في تهريب الأموال إلى الخارج بطرق قانونية عبر صرافتك؛ لكن الحذر واجب» .

فهم العرادة أن الشريك الإخواني يريد حصص الآن، وهذا مستحيل، ففكر بتغيير الموضوع، وقال: «لكن تذكر الثمن، أصبحت في نظرهم اليوم مجرماً، ولكني سأستمتع

من يوقف زحف الرمال عن طرق لحج؟



الأمناء / عبدالقوي العزيبي :

استلمت "الأمناء" العديد من شكاوى المواطنين وسائقي المركبات في لحج بخصوص زحف الرمال على عدد من الطرق وحدوث الحوادث والأضرار البشرية والمادية في ظل صمت جهة الاختصاص عن القيام بواجبها في إزالة تلك الرمال التي وصل ارتفاع بعضها لأكثر من 2 متر .

وناشد المواطنون وسائقي المركبات نائب رئيس مجلس إدارة صندوق صيانة الطرق المهندس سامي سالم باهرمز وقيادة السلطة المحلية في مديرية تبن بسرعة القيام بحملة إزالة الرمال عن طرق محافظة لحج حفاظاً على سلامة المواطنين .

ومن أبرز تلك الطرق (صبر ، مغرس ناجي ، الوعرة) ، والذي يرتبط مع طريق (الفيوش ، بطريق الخط العام عدن) ، وأيضا يرتبط بطريق (هران ديان ، المحفة ، الحمراء ، حوطة لحج ، بالإضافة إلى طريق الحسيني ، العلم) .